[82] - 18 - ومن خطبة له عليه السلام في مدح رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم والصلاة عليه قال سبط ابن الجوزي: أخبرنا عبد ا بن أبي المجد الحربي، أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أخبرنا أبو بكر بن أحمد [بن] علي بن ابراهيم ابن منحويه، أخبرنا محمد بن اسحاق، أخبرنا عبد ا بن سليمان بن الاشعث، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عباد ابن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجالد: عن سعيد بن عمير، قال: خطب أمير المؤمنين [عليه السلام] يوما فقال: الحمد داحي المدحوات، وداعم المسموكات (1) وجابل القلوب على فطرتها (2) شقيها وسعيدها، وغويها ورشيدها.

_____ (1) الداحي: الباسط. والمدحوات: المبسوطات كالارض والجبال وغيرهما من الاجرام المنبسطة. وداعم المسموكات أي حافظها عن الميل وجعلها ذات عماد كي لاتزول عن محالها ومجاريها، والمسموكات: الاجرام العلوية المرفوعة. (2) جابل القلوب على فطرتها: خالقها على طبيعتها الساذجة الخالية عن كل نقش. وقوله: (شقيها وسعيدها...) بدل عن القلوب. _____